

الباب الثالث

مناهج البحث

أ. ونوع البحث

تستخدم هذه الدراسة منهجية كمية لأنها مخصصة لقياس وتحليل البيانات في شكل أرقام يتم الحصول عليها من نتائج تعبئة الاستبيان. يُعرف البحث الكمي بأنه منهج بحثية يعتمد على فلسفة الوضعية، وتستخدم للدراسة مجموعة معينة أو عينة معينة، وجمع البيانات باستخدام أدوات البحث، وتحليل البيانات بطريقة كمية أو إحصائية، بهدف اختبار الفرضيات التي تم وضعها. تبرز هذا المنهج جمع البيانات التي يمكن قياسها إحصائياً وتطبيق التحليل الموضوعي، مما يمكن الباحث من توضيح العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة، واختبار الفرضيات التي تم صياغتها.

الطريقة المستخدمة هي التصميم التجريبي شبه التجريبية، وهو تصميم تجريبي يستخدم مجموعة السيطرة، ولكنه قد لا تكون قادراً تماماً على التحكم في المتغيرات الخارجية التي تؤثر على تنفيذ التجربة. لأن هذه الدراسة تهدف إلى تحديد فعالية استخدام وسائل التعليمية للغة العربية المعتمدة على محتوى فيديو تكتوك كمتغير مستقل وزيادة حفظ مفردات اللغة العربية كمتغير تابع. من خلال هذه الطريقة، يمكن للباحثة التحكم في العوامل الخارجية التي قد تؤثر على نتائج البحث، مما يسمح باختبار العلاقة السببية بشكل أكثر دقة. نوع البحث المستخدم هو البحث الارتباطي، والذي يهدف إلى النظر في العلاقة بين متغير وآخر.

أ. موقع وزمان البحث

١. مكان البحث

موقع هذا البحث يقع من المدرسة روح الجديد الابتدائية الإسلامية شارع سيرانغ بارو ٠٨ RT، كيلوراهان بورودادي، كيك. أرغا ماكور، كاب بنكولو الشمالية تم اختيار موقع البحث لأنه هناك قضايا سيتم دراستها بناءً على الدراسة الأولية

التي نفذت مثل الملاحظات الأولية. بالإضافة إلى ذلك، فإن المدرسة تعتبر جديدة التأسيس لذا فهي تستحق أن تكون موقعاً للبحث لتحقيق الفائدة من نتائج البحث في تحسين عملية التعلم خاصة في اللغة العربية، وأيضاً لتؤثر على جودة المدرسة.

٢. وقت البحث

تم إجراء هذا البحث في الفترة من ١٢ مارس إلى ١٢ أبريل ٢٠٢٦، وفي هذا البحث تم استخدام بشكل خاص الصف الخامس A و الخامس B من المدرسة روح الجديد الابتدائية الإسلامية في مدينة أرغاماكمور.

ب. تصميم البحث

تصميم البحث المستخدم هو التصميم شبه التجريبي (Quasi Eksperimental Design). وفقاً لسوجيونو (٢٠٢٠: ١١٩)، يوجد نوعان من التصميم شبه التجريبي هما تصميم السلاسل الزمنية (Time-Series Design) وتصميم مجموعة التحكم غير المتكافئة (Nonequivalent Control Group Design). تستخدم تصميم السلاسل الزمنية للبحوث التي لا يمكن اختيارها بشكل عشوائي. بينما تصميم مجموعة التحكم غير المتكافئة هو تصميم مماثل لتصميم مجموعة التحكم ما قبل الاختبار وما بعده، إلا أن مجموعة التجربة ومجموعة التحكم لا يتم اختيارها بشكل عشوائي. استناداً إلى تعريف الشكلين من التصميم شبه التجريبي المذكورين أعلاه، فإن التصميم شبه التجريبي المطبق في البحث هو تصميم مجموعة التحكم غير المتكافئة. يمكن رؤية تصميم البحث في الجدول أدناه.

الجدول ٢ تصميم البحث

اختبار ما بعد	زيادة حفظ المفردات اللغة العربية (الممارسة)	اختبار تمهيدي	مجموعة
O _٢	X _١	O _١	تجربة
O _٤		O _٣	تحكم

- Ket: O₁: اختبار قبلي للفصل التجريبي
X₁: المعاملة باستخدام طريقة التعلم الاستقصائي
O₂: القدرات المعرفية لطلاب الصف التجريبية
O₃: اختبار قبلي للفئة الضابطة
O₄: القدرات المعرفية لطلاب الصف السيطرة

د. السكان وعينة البحث

١. السكان

السكان مشتقة من اللغة الإنجليزية population التي تعني عدد السكان. السكان في البحث هم مجموع عناصر البحث التي يمكن أن تكون بشراً، حيوانات، نباتات، هواء، ظواهر، قيم، أحداث، سلوكيات حياة وما إلى ذلك. السكان هو الحدث الذي تهتم به. اختيار هذه التقنية يعتمد على الاعتبار أن الباحثة يمكنه تحديد موضوع البحث وفقاً للمعايير ذات الصلة بهدف الدراسة.

في هذه الطريقة، يتم تقسيم السكان إلى (على سبيل المثال، الفصول المختلفة)، ثم يتم أخذ عينات باستخدام أخذ العينات العشوائية من كل طالب. أما بالنسبة للسكان الذين تم اختيارهم كموضوع لهذه الدراسة فهم طلاب الصف الخامس A و B في المدرسة الابتدائية الإسلامية روح الجديد. أما ما يشكل السكان في هذا البحث فهو جميع طلاب الصفوف A و B وعددهم ٦٠ طالباً. (Syafri Hafni Sahi,)

٢٠٢٢

٢. عينة البحث

العينة تمثل جزءاً من العدد والخصائص التي تمتلكها تلك السكان. إذا كانت السكان كبيرة، ولم يكن من الممكن للباحثة دراسة كل ما هو موجود في السكان، على سبيل المثال بسبب محدودية التمويل، والموارد، والوقت، يمكن للباحثة استخدام عينة

مأخوذة من تلك السكان. ما يتم دراسته من هذه العينة، ستكون استنتاجاته قابلة للتطبيق على السكان. لذلك، يجب أن تكون العينة المأخوذة من السكان ممثلة فعلاً (Sugiyono, ٢٠٢٠).

بناءً على المشكلة التي سيتم دراستها، ستستخدم هذه الدراسة تقنية أخذ العينات العشوائية البسيطة لأن أخذ أعضاء عينة السكان يتم بشكل عشوائي دون مراعاة الطبقات الموجودة في تلك السكان. إذاً، السبب في استخدام تقنية العينة العشوائية هو أن الباحثة يحتاج إلى جميع طلاب الصف الخامس أ و ب والذين يبلغ عددهم ٦٠ طالباً.

الجدول ٣ عدد السكان وعينة البحث

فصل	السكان	عينة
فصل ١٥	٣٠ طالبة	٦٠
فصل ٥ ب	٣٠ طالبة	٦٠
الكمية	٦٠	١٢٠ طالبة

هـ. تعريف تشغيلي للمتغيرات

التعريف التشغيلي للمتغير هو بيان عملي وتقني حول المتغيرات والعناصر الفرعية التي يمكن قياسها وجمع البيانات عنها. يصبح التعريف التشغيلي للمتغير أساساً لتطوير أدوات البحث، وهي الوسائل المستخدمة في جمع البيانات. تتطور أدوات البحث، سواء كانت استبيانات أو استمارات أو دلائل للمراقبة أو دلائل للمقابلات المنظمة، بناءً على التعريف التشغيلي للمتغيرات. تستخدم المتغيرات من قبل الباحثين لوصف ظاهرة اجتماعية أو اقتصادية بشكل تجريدي.

المتغير هو مفهوم له قيمة (مثل متغير نموذج العمل، مستويات الربح حسب مستوى التعليم الإداري وهكذا). يمكن أيضاً تعريف المتغير على أنه تجميع منطقي من خاصيتين

أو أكثر. على سبيل المثال، متغير الجنس (ذكور وإناث)، متغير الأحجام (صغير، متوسط، وكبير)، وما إلى ذلك. في هذه الدراسة، هناك متغيران، وهما المتغير المستقل (X) والمتغير التابع (Y).

١. المتغير المستقل (X) هو المتغير الذي يؤثر أو يكون سبب التغير أو ظهور المتغير التابع (المقيد)، لذلك المتغير المستقل (X) في هذه الدراسة هو استخدام وسائل التعليمية للغة العربية تعتمد على محتوى الفيديو على تكتوك.

٢. المتغير التابع (Y) هو المتغير الذي يتأثر أو يحدث نتيجة وجود المتغير المستقل. لذلك المتغير التابع (Y) في هذه الدراسة هو زيادة حفظ المفردات باللغة العربية لدى الطلاب في الصف الخامس لإبتدائية الإسلامية روح الجديد.

و. تقنيات جمع البيانات

تقنيات جمع البيانات التي ستستخدم في هذا البحث هي: الملاحظة، الوثائق، والاختبارات الكتابية. يُعتبر الاستبيان تقنية لجمع البيانات تُجرى من خلال تقديم مجموعة من الأسئلة أو العبارات المكتوبة إلى المستجيبين ليُجيبوا عليها. في هذه الدراسة، يتم استخدام استبيان مغلق، أي أن الأسئلة المقدمة للمستجيبين تحتوي بالفعل على خيارات للإجابات. وبالتالي، لا يُعطى المستجيبون فرصة للتعبير عن آرائهم. في هذه الدراسة، ما يجب أن يُعرف بشكل أساسي هو حول فعالية استخدام وسائل التعليم للغة العربية المعتمدة على محتوى الفيديو في تكتوك في تحسين اكتساب المفردات العربية للطلاب في الصف الخامس من المدرسة الإبتدائية الإسلامية روح الجديد. الاختبار الكتابية يهدف إلى قياس مدى تمكن الطلاب من مفردات اللغة العربية بعد استخدام وسائل التعليمية المعتمدة على فيديوهات تكتوك. يساعد هذا الباحثين على تقييم فعالية أسلوب التعليم المستخدم. كما أن الاختبار الكتابي يعتبر الأداة الرئيسية لتقييم زيادة حفظ مفردات اللغة العربية من أجل رؤية ما قبل وبعد استخدام وسائط التعلم الخاصة باللغة العربية المعتمدة على محتوى فيديو تكتوك. تم تصميم شكل الاختبار على مرحلتين هما الاختبار القبلي

والاختبار البعدي، لمراقبة التطور بشكل موضوعي. لدعم نجاح هذه الدراسة، يستخدم المؤلف أساليب جمع البيانات كما يلي:

أ. الملاحظة

الملاحظة هي تقنية لجمع البيانات حيث ينزل الباحث مباشرة إلى الميدان، ثم يلاحظ الظواهر التي يتم دراستها، وبعدها يستطيع الباحث وصف المشكلة التي تحدث والتي يمكن ربطها مع تقنيات جمع بيانات أخرى مثل الاستبيانات أو المقابلات ونتائج البيانات المرتبطة بالنظرية والأبحاث السابقة. أثناء جمع البيانات من خلال إجراء الملاحظة تعتمد شبكة البيانات التي يقوم بها الباحث على: النظر في حالة المدرسة، المرافق والموارد المدرسية، عملية التعليم والتعلم التي يقوم بها المعلم في تلك المدرسة. أما عن فائدة طريقة الملاحظة:

- ١) النظر في حالة المدرسة، المرافق والموارد المدرسية
- ٢) الملاحظة المباشرة لعملية التعلم، أسلوب المعلم، ومشاركة الطلاب أثناء عملية التعلم.
- ٣) التأكد من أن البيانات التي تم الحصول عليها تعكس بالفعل الحالة الحقيقية في الميدان.

ب. الوثائق

التوثيق طريقة تُستخدم للحصول على البيانات والمعلومات من مجموعة متنوعة من المصادر مثل الكتب، والأرشيفات، والوثائق، والسجلات الرقمية، والصور. تتكون هذه الأشكال من التقارير والتفاصيل التي يمكن أن تقدم الدعم في تنفيذ البحث. الوثائق المستخدمة في هذا البحث تتعلق بالمستندات ذات الصلة، مثل نتائج تعلم الطلاب، وملف المدرسة، بالإضافة إلى التنوع المتاح، سواء من مدير المدرسة، أو معلمي اللغة العربية، أو الطلاب، أو توثيق حول استخدام وسائل التواصل

الاجتماعية تكتوك كوسيلة لتعليم اللغة العربية. تُستخدم هذه الوثائق كأدلة أو لتعزيز المعلومات المقدمة.

ج. اختبار

اختبار هو سلسلة من البيانات أو التدريبات وأداة تُستخدم لقياس المهارات والمعرفة والذكاء والقدرات أو المواهب التي يمتلكها الأفراد أو المجموعات. في هذه الدراسة، تم استخدام الاختبارات لمعرفة تأثير أسلوب تدريس معلم الصف على القدرة الإدراكية للطلاب باستخدام طريقة التعلم الاستقصائي. اختبار المستخدم في هذه الدراسة هو اختبار كتابية. يتكون الاختبار الكتابية من عدة أشكال وهي: الإجابات القصيرة، الصواب والخطأ، التطابق، واختبار اختيار من متعدد. في هذه الدراسة، استخدم الباحثة اختباراً على شكل اختيار من متعدد. الاختبار في هذه الدراسة هو اختبار قبلي واختبار بعدي. (Lulu' Firda, ٢٠٢٤)

(١) اختبار القبلي

اختبار القبلي يُقدم في بداية البحث بهدف معرفة مدى تحسن حفظ المفردات العربية في تعلم اللغة العربية قبل الحصول على العلاج باستخدام مواد تعليمية قائمة على فيديوهات تكتوك. تشمل الأسئلة المؤشرات التي تقيس حفظ المفردات العربية. تتكون صيغة الأسئلة من أسئلة متعددة الخيارات، وأسئلة مقال لتقييم الاستجابة السريعة للطلاب، بالإضافة إلى الأسئلة المفتوحة التي تحفزهم على التعبير عن آرائهم أو تجاربهم التعليمية بشكل أعمق.

(٢) اختبار البعدي يتم إجراء

اختبار البعدي بعد سلسلة من الدروس باستخدام المواد التعليمية القائمة على فيديوهات تكتوك، من أجل رؤية مدى حدوث تحسن في حفظ المفردات العربية بعد الاختبار القبلي والبعدي. تم إعداد المادة وشكل الأسئلة لتكون متساوية مع الاختبار القبلي حتى يمكن مقارنة النتائج بشكل موثوق. كما في المرحلة

الأولى، يتضمن الاختبار البعدي أسئلة متعددة الخيارات وأسئلة مفتوحة لتقييم ميول الاهتمام بشكل.

ز. أدوات البحث

تستخدم أداة البحث لقياس وجمع البيانات في هذا البحث لتسهيل معالجتها. يوجد أداة واحدة في هذا البحث، وهي أسئلة الاختبار. تُستخدم أداة الاختبار كوسيلة قياس لمعرفة مستوى حفظ الطلاب للمعرفة. تم أخذ مخطط أداة الاختبار من المنهج الدراسي للصف الخامس الفصل الدراسي الثاني لمادة اللغة العربية مع الكفاءة الأساسية. أداة الاختبار المستخدمة في هذا البحث تتكون من أسئلة اختيار من متعدد وأسئلة مقالية تم إعدادها بناءً على مؤشرات الإنجاز الموجودة في منهج الصف الخامس لمادة اللغة العربية. يستخدم هذا البحث نوعين من الاختبارات وهما الاختبار القبلي والاختبار البعدي. الأسئلة في الاختبار القبلي والبعدي المقدمة هي أدوات البحث التي أعدها الباحث. يمكن الاطلاع على شبكة أدوات الاختبار القبلي والبعدي في الجدول ٤ والجدول ٥.

الجدول ٤ شبكة أداة الاختبار القبلي

رقم	مؤشر	التقييم	
		شكل السؤال	رقم السؤال
١	يستطيع الطالب معرفة معنى مفردات اللغة العربية	اختيار من متعدد & مقالة	١, ٢, ٣, ٤ و ٥ و ٢, ٣
٢	يستطيع الطالب معرفة معنى مفردات اللغة الإندونيسية	اختيار من متعدد & مقالة	٣ و ٧

٣	الطلاب قادرون على إكمال الجملة	اختيار متعدد	من	١٠ و ٩ و ٨
٤	يستطيع الطالب ذكر الضمائر	مقالة		٤
٥	الطلاب قادرون على ترتيب الجمل البسيطة	مقالة		١

الجدول ٥ شبكة أداة ما بعد الاختبار

رقم	مؤشر	التقييم	
		شكل السؤال	رقم السؤال
١	الطلاب قادرون على إكمال الجملة	اختيار من متعدد	١,٢,٣
٢	يستطيع الطالب معرفة معنى مفردات اللغة العربية	اختيار من متعدد & مقالة	٩ & ٦,٧,٨ ٤ & ٣
٣	يستطيع الطالب معرفة معنى مفردات اللغة الإندونيسية	اختيار من متعدد & مقالة	٤,٥ & ١٠ ٢
٤	الطلاب قادرون على ترتيب الجمل البسيطة	مقالة	٢
٥	يستطيع الطالب ذكر الضمائر	مقالة	٥

ح. تقنيات تحليل البيانات

أ. اختبار التجانسة

تستخدم اختبار التجانسة لمعرفة ما إذا كانت بعض تباينات المجتمع متساوية أم لا. يتم إجراء هذا الاختبار كشرط مسبق في تحليل اختبار t . الافتراض الأساسي في تحليل التباين هو أن تباينات المجتمع متساوية. يُستخدم اختبار تساوي تباينين لاختبار ما إذا كان توزيع البيانات متجانسًا أم لا، وذلك من خلال مقارنة التباينين. إذا كانت مجموعتان أو أكثر من البيانات لها نفس التباين، فلا حاجة لإجراء اختبار التجانس مرة أخرى لأن البيانات تعتبر بالفعل متجانسة. يمكن إجراء اختبار التجانس إذا كانت مجموعات البيانات تتبع التوزيع الطبيعي. تم إجراء اختبار التجانس لإظهار أن الفرق الذي يحدث في الاختبارات الإحصائية (المعلمية) مثل اختبار t ، يحدث بالفعل نتيجة وجود اختلاف بين المجموعات، وليس نتيجة اختلاف داخل المجموعة (Usmadi, 2020).

في اختبار التجانس، استخدم الباحثة برنامج SPSS كأداة مساعدة. مع الفرضيات المقدمة :

H_0 : البيانات لها تباين غير متساوٍ أو غير متجانسة

H_a : البيانات لها تباين متساوٍ أو متجانسة

أما شروط اختبار التجانس فهي كالتالي:

أ. إذا كانت قيمة $\text{Sig.} < 0,05$ ، يمكن الاستنتاج أن تباين البيانات غير متجانسة.

ب. إذا كانت قيمة $\text{Sig.} > 0,05$ ، يمكن الاستنتاج أن تباين البيانات متجانسة.

ج. اختبار الطبيعية

اختبار الطبيعية هو إجراء إحصائي لتحديد ما إذا كانت بيانات العينة تأتي من مجتمع موزع (بنمط منحني الجرس المتماثل). تجب إجراء هذا الاختبار في الإحصاء البارامترية) مثل اختبار t أو الانحدار (لضمان صحة نتائج التحليل. يتم إجراء هذا الاختبار لمعرفة ما إذا كانت البيانات موزعة بشكل طبيعي. (Saregar et al., ٢٠١٦)

إذا كان حجم العينة $> ٥٠ \rightarrow$ اختبار شايفرو-ويلك

إذا كان عدد العينات $\leq ٥٠ \rightarrow$ اختبار كولموغوروف-سميرنوف

المعايير:

$\text{Sig.} > ٠,٠٥ \rightarrow$ البيانات تتوزع توزيعاً طبيعياً

$\text{Sig.} \leq ٠,٠٥ \rightarrow$ البيانات غير طبيعية

د. اختبار T

اختبار t هو أداة تحليل استنتاجي تُستخدم لتحديد ما إذا كان الفرق في المتوسط بين مجموعتين (أو بين مجموعة معينة وقيمة محددة) هو قد حدث بالصدفة فقط أم أنه ذو دلالة إحصائية حقيقية. وفقاً لسوجيونو، اختبار T يستخدم لتحديد تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع بشكل فردي أو جزئي. إذا كانت قيمة T المحسوبة $>$ قيمة T في الجدول وكانت الدلالة $> ٠,٠٥$ ، فهذا يعني أن هناك تأثيراً للمتغير X على المتغير Y بشكل جزئي (Auliyah, Alda Damopolii, Silvy L. Mandey, Djurwati Soepen, ٢٠٢٥). إذا كانت العينات مترابطة/مزدوجة، مثل مقارنة قبل وبعد العلاج أو المعاملة، أو مقارنة مجموعة تحكم بمجموعة تجريبية، يتم استخدام اختبار t للعينات المترابطة.

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\frac{S_1^2}{n_1} + \frac{S_2^2}{n_2} - 2r \left(\frac{S_1}{\sqrt{n_1}} \right) \left(\frac{S_2}{\sqrt{n_2}} \right)}}$$

ملاحظة:

t_{hitung} : سعر الحساب

X_1 : متوسط زيادة حفظ المفردات من الصف التجريبي

X_2 : متوسط زيادة حفظ المفردات من صف التحكم

n_1 : عدد أعضاء عينة الصف التجريبي

n_2 : عدد أعضاء عينة المجموعة الضابطة

S_1 : التجريبي الصف مجموعة نسخة

S_2 : التحكم الصف مجموعة تباين

S : الانحراف المعياري للعينة

$\mu_1 = \mu_2 : H_0$ ، لا يوجد فرق في متوسط نتائج تعلم الطلاب بين القسم التجريبي والقسم الضابط.

$\mu_1 \neq \mu_2 : H_a$ ، هناك فرق في متوسط نتائج تعلم الطلاب بين الصف التجريبية وصف التحكم.

تم إجراء اختبار t وفق المعايير التالية:

(١) إذا كانت قيمة الدلالة أو Sig ثنائي الذيل $0,05 >$ (فإن H_0 تُقبل

و H_a تُرفض، وهذا يعني أنه لا يوجد فرق في متوسط نتائج تعلم الطلاب بين الصف التجريبية والصف الضابط.

(٢) إذا كانت قيمة الدلالة أو Sig ذو الاتجاهين $0,05 <$ ، فإنه يتم رفض

H_0 وقبول H_a ، مما يعني وجود فرق في متوسط نتائج تعلم الطلاب بين

الصف التجريبية والصف الضابط

هـ. الكسب المطبوع (N-gain)

سيكون من الصعب قياس فعالية نموذج التعلم من عملية التعلم لأنه هناك العديد من الأشياء التي يجب مراقبتها. الطريقة الأكثر احتمالاً هي قياس التحسن إلى أي مدى تم تحقيق الهدف من البداية قبل المعاملة (اختبار القدرة المبدئي) إلى هدف ناتج التعلم بعد إعطاء المعاملة (الاختبار الختامي). الهدف الذي يرغب في تحقيقه هو بالطبع أن يتمكن الطالب من إتقان ١٠٠٪ من المادة، وعلى الأقل تحقيق الحد الأدنى لمعيار الكفاءة (KKM).

لاختبار فعالية استخدام وسائل التعليمية على تكتوك، تم استخدام الحساب اليدوي، وهو باستخدام صيغة فعالية N-Gain. يتم إجراء اختبار الزيادة المعتدلة (N-Gain) لمعرفة تحسن حفظ مفردات الطلاب بعد تقديم المعالجة. ويتم حساب درجة الزيادة المعتدلة بناءً على الصيغة وفقاً لآرشمبو (٢٠٠٨) وهي:

$$N - Gain = \frac{\text{Skor Posttest} - \text{Skor Pretest}}{\text{Skor Posttest} - \text{Skor Pretest}} \times 100$$

ثم يتم تفسير نتائج حساب الكسب باستخدام التصنيف كما يلي:

الجدول ٦ تفسير كسب الدرجات المطبوعة

الفئة	قيمة N_Gain
طويل	$g > 0,7$
قيد	$0,3 \leq g \leq 0,7$
منخفض	$g < 0,30$

فئة تفسير الفاعلية، يمكن عرض القيم المستخلصة لمكاسب المعدلة وتصنيفها

حسب هاك (١٩٩٩). (michael alejandro, ٢٠٢٣).

الجدول ٧ فئات تفسير فعالية N_Gain

توضيح	نسبة N-Gain
غير فعال	< 40
أقل فعالية	40-45
فعال بما فيه الكفاية	56-75
فعال	> 76

